عالى الارجسح

عمار كاظم محمد

أنجلينا جولي وصقر

"امفيلح"؟

منذ ستة أعوام والعراق يشهد هجمة بربرية لم يشهد

لها تاريخه المعاصر من مثيل والضحايا أبناءه ونساءه

وأطفاله الذين شردتهم دروب الهجرة وقتلتهم القنابل والسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة، في كل ذلك كان

قادة العرب أما متفرجين صامتين أو شامتين يعزفون على أوتار يمنعون الناس في بلدانهم عن التحدث بها بينما

يؤجج إعلامهم مزيدا من التحريض وإشعال الفتن بين

كان العراقيون في ذلك الحال يبحثون في دعاوى العروبة

التى طالما تشدق بها أصحاب الشعارات القومية عن المصير

الواحد، والتاريخ الواحد، والدين الواحد، عن يد تمتد

من أصحاب تلك الشعارات لتنقذ طفلا عراقيا من نيران

حروبهم الجاهلية أو تمسح دمعة امرأة ثكلي فقدت أبناءها

أو عوائل تشردت نتيجة لهجوم الأفاعي التي يصدرها لنا

إخوة العروبة عبر مساجدهم التي كانت تدعو علنا للقتل

دون وازع من ضمير وتحت نظر تلك الحكومات العربية.

ستة أعوام لم يفكر احد من قادة دول العروبة أن يزور

العراق أو يتفقد مخيمات اللاجئين فيه الا ما ندر بينما

تنبري فنانة أمريكية لا يربطها بالعراق لا الدين ولا المصير

المشترك ولاحتى اللغة لتزور العراق ثلاث مرات وتتفقد

أحوال اللاجئين فيه بل وأكثر من ذلك تتبرع من مالها

الخاص لمساعدة الطلبة العراقيين المهجرين في سوريا كما

حدث في زيارتها الثانية في أب عام ٢٠٠٧ بينما ما يزال

البعض من قادة العرب يصرعلى إيذاء الشعب العراقي

لسناً هنا في معرض المدح أو الذم لأحد لكننا هنا في

معرض التساؤل عمن هو أولى بمساندة الشعب العراقي

ولملمة جراحه وعمن هو أجرأ في القدوم ولو من باب

الإعلام والدعم المعنوي لأبناء هذا الوطن ، ولنا أن نتساءل

كم رئيس دولة عربية زار العراق منذ سقوط النظام العائد

لحد الأن فيما عدا زيارة الملك عبد الله الثاني ملك الأردن

وقد كانت زيارة تبادل مصالح أكثر منها زيارة دعم للشعب

العراقى؟ وكم رئيس دولة عربية تبرع من ماله الخاص

لمساعدة العراقيين فيما عدا دولة الأمارات العربية المتمثلة

بمبادرة المرحوم الشيخ زايد ؟ إذن أين هي الشعارات و

أين هي الدعاوى الحريصة على وحدة ومصالح الشعب

العراقي بينما ما نراه وما نلمسه في الواقع يعاكس كل

أنجلينا جولى لم تثبت في زيارتها الثالثة للعراق أنها

فنانة رائعة فحسب بل ما هو أهم من ذلك ألا وهو الحس

الإنساني بمعاناة الناس في كل مكان من العالم دون أن

يكون هناك رابط من دين ولا لغة ولا تاريخ بينما مدعو

كل تلك الروابط لم يفلحوا إلا في إرسال أفاعي الإرهاب

وقتل الناس وتلك لعمري ذكرتنى بقصة "صقر أمفيلح"

الشهيرة فبينما تصطاد طيور الناس الأرانب والحمام

لتجلبها لأهلها فان طير المدعو "امفيلح" لا يفلح إلا في صيد

الأفاعي والعقارب ليجلبها إلى أهله وهذي هي باختصار

مشكلتنا مع قادة العرب.

أبناء البلد الواحد.

بذنب لم تقترفه يداه.

نائبة لـ(المدى): على الحكومة إشراك الامم المتحدة لتفادي الخطر

تحذيرات من خطورة ازمة الجفاف على الاقتصاد العراقي

بغداد/ هشام الركابي والوكالات

في الوقت الذي حذر فيه مختصون من ازمة المياه التي يعانيها العراق وأثارها في مستقبله الاقتصادي، دعت نائبة في مجلس النواب الحكومة الى اثارة موضوع شحة المياه الواصلة من تركيا وايران، في الامم المتحدة والتدخل لايجاد حلول تضمن كميات تبعد خطر الجفاف عن البلاد.

وما كان يعرف في التاريخ بالهلال الخصيب الذي أدت اراضيه الزراعية الخصبة ونظام الري المتطور فيه ومياهه الوفيرة الى قيام الحضارة أصبح اليوم صحراء جرداء حيث يزحف نهرا دجلة والفرات ببطء نحو البحر. فهناك مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية العراقية لكنها مشققة وقاحلة وقد جفت الاهوار الثمينة كما تحجب العواصف الرملية اشعة الشمس. هذه هي أعراض نقص متفاقم في المياه يهدد بتقويض جهود العراق لاعادة بناء اقتصاده بعد ست سنوات من الصراع منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام

والمياه سلعة ثمينة في الشرق الاوسط القاحل الذي يتكهن الكثير منّ الخبراء بأن تنشب فيه حروب في المستقبل اذا لم يتم التوصل الى

وازداد التوتر في وقت سابق هذا الشهر حين أعلنت تركيا أنها ستستأنف العمل في خطتها المثيرة للجدل لبناء سد على نهر دجلة في جنوبها الشرقي. وسحب الداعمون الاوروبيون تأييدهم لمشروع سد ايليسو استنادا لمعايير ثقافية وبيئية وهو ما يمثل انتصارا مؤقتا لبغداد لكن أنقرة عقدت العزم على المضى قدما حيث تسعى الى خفض

اعتمادها على و اردات الطاقة. واكدت النائدة عن القائمة العراقية ميسون الدملوجي ان على الحكومة العراقية معالحة ملف المياه والجفاف الذي يعانيه العراق. واوضحت الدملوجي في تصريح لـ(المدى): ان على الحكومة ان تعالج ملفات خطيرة رغم انشغالها في مسألة الخروج من الفصل السابع. مشيرة الى ان العراق يعانى خطر الجفاف بسبب انشاء الحكومتين التركية والايرانية السدود ومنع وصول الحصص المائية للعراق عبر اراضيه. ودعت رئيس الوزراء نوري المالكي المتواجد في الولايات المتحدة الى اثارة هذا اللف امام الأمّم المتحدة والادارة الامريكية للتدخل وايجاد حل لهذا الموضوع، والا فان البلاد ستعانى ضائقة مائية كبيرة تؤثر على مستقبله الزراعي

فيما يقول عمرو هاشم الخبير الاقتصادي

وقت مضى. ويسارع الساسة العراقيون الى الالقاء باللائمة على الجيران تركيا وايران وسوريا لاقامتهم سدودا واستخدامهم المتزايد للمياه لكن الخبراء يقولون ان مشاكل العراق ترجع ايضا الى الزيادة الكبيرة في عدد السكان وسوء الري وعدم وجود حوافز تذكر لترشيد استهلاك المداه.

ويقول ديفيد مولدن نائب رئيس المعهد الدولى لادارة المياه في سريلانكا "المشكلة هي اجتماع كل العوامل معا.. التمدن والتغير المناخي وتقلب المناخ على المدى القصير وازدياد الطلب على الغذاء". وأضاف "العراق مكان.. لكنه ليس وحده في العالم... نعم يستطيعون دوما إلقاء اللوم على الجيران او التغير المناخي لكنهم في نهاية المطاف يجب أن يغيروا أسلوب ادارة الماه."

وهذا العام هو الثاني الذي يعانى فيه العراق من جفاف شديد ويقول مسؤولون امريكيون

بجامعة المستنصرية ببغداد وفق وكالة رويترز: ان هذه ليست أزمـة جديدة على العراق لكنها هذه المرة اكثر خطورة من اي

مستوردي القمح في العالم. ويقول صلاح فيصل وهو مزارع يؤهب نفسه نقص المياه ليس السبب الوحيد في الضعف تحت حرارة شمس الصيف اللافحة "في وفى التسعينيات كانت هناك الكويت والان الامريكيون. هناك ما بين خمسة وستة ملايين

ماذا تتوقعون؟!" والاضطراب في قطاع الزراعة يعنى اضطرابا للعراق اذ يعمل به اكبر عدد من القوة العاملة

العائد الاقتصادي. ويعد الاعتماد على واردات الغذاء وكذلك

في بغداد أن استخدام الاحتباطيات العام الماضي سبب أسبوأ نقص في المياه خلال عقد. وربما يأتى الجفاف بواحد من أسوأ محاصيل القمح خلال عشر سنوات وسط توقعات بانخفاض المحصول الي ١,٣٥ مليون طن اي نحو نصف المحصول المعتاد وهي انتكاسة كبيرة لبلد كان يمد المنطقة يوما بالحبوب لكنه يصنف اليوم ضمن اكبر

> لانخفاض محصول مزرعته جنوبي بغداد ان الشديد الذي تعانيه الزراعة بالعراق. وتابع الثمانينيات كانت هناك الحرب مع ايران شهيد و ٧٠ في المئة من الناس في الريف فروا.

لكنه يبدو ضئيلا اذا قورن بالنفط من حيث

ارض العراق تشكو الجفاف

هجرة السكان من الريف والخوف من استقطاب المتشددين الشباب العاطلين من العوامل التى تقف وراء مبادرة خاصة أطلقها رئيس الوزراء نوري المالكي لانعاش قطاع الزراعة المحتضر. غير أن النتائج ستكون بطيئة في الوقت الذي يحث فيه المسؤولون المزارعين على التخلي عن ممارسات مثل الري بالغمر والذي أدى الى زيادة ملوحة التربة وساعد على خفض خصوبة الاراضي

وفى غياب نظام ملائم للصرف فان الممرات المائية العراقية مالحة بدرجة خطيرة. وتبلغ درجة ملوحة المياه التي تتدفق الى العراق ٠٠٤ جزء في المليون. وتقول وزارة الزراعة انها حين تصلُّ الى الخليج يرتفع هذا المستوى الى الفي جزء في المليون.

واشار مولدن الى انه بالمقارنة مع هذا، هناك نحو الف جزء في المليون في مصب نهر كولورادو. وأضاف "ستنخفض انتاحية معظم المحاصيل باستثناء الاكثر تحملا للملح حين تروى بهذه المياه."

وفي بغداد يتكوم الطين حول حقول من القصب تظهر الان في نهر دجلة الذي يتدفق ببطء وهو مشهد بعيد كل البعد عما كان

واشىنطن تعترف باجتماعها مع مسلحين من العراق

يسبحون في تياراته السريعة معرضين انفسهم للتهلكة. ويهدد النقص المزمن امدادات مياه الشرب

وتزداد الشكاوى من مسؤولين عراقيين مثل عون ذياب عبد الله المسؤول عن ادارة موارد العراق المائية والذي يشكك في وعود تركيا بضمان حد أدنى من المياه يبلغ ٤٠٠ متر مكعب في الثانية عند النقطة التي يترك فيها نهر الفرات تركيا ويدخل سوريا قبل أن يعبر الى العراق. وقال عبد الله: ان تدفق مناه

تموز الى ٢٨٩ مترا مكعبا في الثانية. وقال تانر يلدز وزير الطاقة التركى الاسبوع الماضى "نمنح سوريا ١٥٥ مترا مكعبا في

ويجب بذل جهد اكبر بكثير للتشجيع على

والاساليب المحسنة مثل الري بالتنقيط مكلفة وتتطلب معدات وتدريبا لا يتوفران لمعظم المزارعين الان. وقال عبد السلام حيدر الذي كان يزرع المشمش والبرتقال وفواكه أخرى في مزرعته بجنوب العراق: "اذا زرعناها ستموت لانه ليست هناك مياه كافية وهناك ملح كثير." وقد كف الان حتى عن المحاولة. فيما اكد مولدن ان "العراق يشهد هذه المشكلات بسبب بيئته لكن اماكن كثيرة أخرى على وجه الارض ستراها في المستقبل، لهذا يجب أن نأخذ موقفا لايجاد حل في أماكن مثل

الوضع عليه قبل ٢٠ عاما حين كان الاطفال

ونظام الصرف الصحي ويفاقم من مشاكل

وفي الاونة الاخيرة أيد النواب الذين يشكون من تقاعس الحكومة منع ابرام اي اتفاقات مع ايران او سوريا او تركيا والتي ترفض جميعا منح العراق حصة اكبر من المياه. ورغم أن هذه خطوة رمزية الى حد كبير فقد عبرت عن استياء سياسي عميق. وقال جمال البطيخ عضو لجنة المياه بالبرلمان: ان الحكومة لا تملك ارادة سياسية وأشار الى أنها بحاجة الى استغلال علاقاتها مع الولايات المتحدة للضغط على تركيا.

النهر عند نقطة الدخول انخفض في اوائل

الثانية في المتوسط. هذا الرقم يتفق مع

ترشيد استهلاك المياه في بلد لا يدفع فيه المزارعون مقابلا لهذه السلعة الغالمة ويعبش كثير من الناس في العاصمة لسنوات دون أن تصلهم فاتورة مياه واحدة. وقال مسؤول أمريكي في بغداد طلب عدم نشر اسمه أن على الحكومة ايضا اعطاء أولوية للحفاظ على المياه.

كلينتون تتعهد باطلاع بغداد على الحوارات مستقبلا بترايوس فالعراق لتقييم الأمن بعد الانسحاب

> . أقرت الولايات المتحدة بعقد مسؤولين في الخارجية الأميركية لاجتماعات مع عدد من

> قادة الجماعات التي تتبنى العنف في العراق على الأراضي التركية وذلك في وقت قال فيه مسؤولون عراقيون إن حكومة بغداد تقوم بالتحقيق في ذلك الأمر. ونسبت صحيفة واشنطن بوست إلى مسؤولين أميركيين

> وأتراك القول إن مسؤولين من الخارجية

الأميركية عقدوا اجتماعين منفصلين في

الربيع الماضي مع أعضاء في جماعات تمرد

عراقية أسفرت عن اتفاق بين الطرفين لتنظيم

محادثات مشتركة ترمي إلى إدماج هذه

الجماعات في الحياة السياسية العراقية.

ونقلت الصحيفة كذلك عن المدعو على الجبوري

أحد ممثلى الجماعات تلك في العراق قوله إن المفاوضات قام بها ثلاثة مسوَّولين على الأقل

فى الخارجية الأميركية وتضمنت الالتقاء

بثلاثة أشخاص على الأقل من جماعته في

العراق في اجتماعين بتركيا في شهري أذار

وأضاف الجبوري في حوار عبر الهاتف

من قطر مع الصحيفة أن الجانبين كان من

وأيار الماضيين.

المالكي يبحث مع غيتس في البنتاغون تسليح الجيش

بغداد/المدى والوكالات

بحث رئيس الوزراء نوري المالكي في الولايات المتحدة تزويد الجيش وتجهيزات اميركية باسلحة وتجهيزات اميركية. والتقى المالكي في مقر البنتاغون في واشنطن وزير الدفاع الأميركى روبرت غيتس بحضور وزيري الدفاع عبد القادر العبيدي والداخلية جواد البولاني والسفير الأميركي كريستوفر هيل، وتم بحث عدد من القضاياً وعلى رأسها تلبية احتياجات الجيش العراقي من الأسلحة والتجهيزات العسكرية. ووفقا لبيان حكومي عراقي، فإن المالكي شدد على الحاجة للتعاون بين واشنطن وبغداد فيما يتعلق بتطوير قدرات القوة الجوية العراقية وتجهيزها بما يعزز القدرة على حماية البلاد من التهديدات الخارحية.

و نقل البدان عن غيتس إشادته بالقوات العراقية التي قال: إنها أصبحت مؤهلة لتسلم كامل المسؤولية الأمنية في عموم العراق، معربا عن الأمل في أن تستمر العلاقات بين واشنطن وبغداد على أعلى المستويات من الشراكة.

وعلى صعيد متصل، وصل إلى بغداد قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي، الجنرال ديفيد بترايوس، في زيارة هي الأولى للعراق منذ انسحاب القوات الأمريكية من المدنّ العراقية في ٠٠ حزيران الماضي، وذلك ضمن جولة له بالمنطقة شملت عدداً من الدول العربية. وأكد مسؤول في السفارة الأمريكية في بغداد أن الجنرال بترايوس، والذي كان يتولى قيادة قوات الجيش الأمريكي في العراق، سيجري عدداً من اللقاءات مع المسؤولين العسكريين والسياسيين. وتهدف زيارة قائد القيادة المركزية الأمريكية للعراق، إلى بحث وتقييم الوضع الأمنى في مختلف البلدات والمدن العراقية التي انسحبت منها القوآت الأمريكية أواخر الشهر الماضي.

وكان بترايوس قد أعرب، في تصريحات أدلى بها مؤخراً في القاهرة، عن قلقه إزاء ارتفاع وتيرة أعمال العنف في العراق، مشيراً إلى أن الهجمات قد تستمر بعد انسحاب القوات الأمريكية من الله العراقية، ولكنه شدد على أن مستوى العنف قد تراجع

وانسحبت القوات الاميركية المقاتلة من المدن والبلدات في الثلاثين من حزيران الماضي تنفيذا لبنود الاتفاقية الامنية الموقعة بين بغداد وواشنطن تمهيدا للانسحاب العسكري التام

المفترض لهما أن يعقدا اجتماعا ثالثا في شهر حزيران الماضى إلا أن الاجتماع لم ينعقد وذلك من دون إعطاء المزيد من التفاصيل حول أسباب عدم عقد الاجتماع. لكنه اكد بحسب لقاء اخر بث على قناة الجزيرة القطرية أنه جرى توقيع "بروتوكول" لتنظيم التفاوض وتضمن وثيقة تعترف فيها الولايات المتحدة بمجلس للمقاومة. وتابع ان المجلس طلب من المسؤولين الامريكيين تقديم "اعتذار رسمى من الحكومة الامريكية الى الشعب العراقي ويتضمن تعويض كافة الشعب العراقى عما لحق به من اضبرار جراء الغزو الامريكي للعراق". ويتكون المجلس السياسي من اربعة فصائل مسلحة وهي الجيش الاسلامي في العراق وجماعة انصار السنة (الهيئة الشرعية) والجبهة الاسلامية للمقاومة

العراقية والتي تسمى (جامع) وحركة المقاومة الاسلامية وتسمى (حماس العراق). ومن ناحيته، قال عباس البياتي عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان إن الولايات المتحدة

وتركيا ينبغي عليهما أن تقدما تفسيرا لهذه المحادثات، مشددا على أن الحكومة العراقية فقط هي التي تمتلك سلطة اتخاذ قرارات في هذا الشَّأن. فيما ذكر الناطق باسم الحكومة على الدباغ انه في اطار جهود لانهاء هجمات المسلحين في العراق اجتمع مسؤولون امريكيون مع مبعوثين لجماعات مسلحة دون اخطار السلطات العراقية. واضاف ان "هذا الامر لا يعنى الحكومة العراقية بشيء...الحكومة غير ملزمة ولا تعترف ولا تقبل باي مفاوضات ولا نتائجها اذا لم تراع الثوابت الاساسية وهي نبذ العنف والقبول بالعملية السياسية ولا مفاوضات مع القتلة والارهابيين". واضاف "أي عمل من أي طرف وبضمنها الولايات المتحدة من دون موافقة

توقفت وجرى تسريب الوثيقة". هذا وقد

الحكومة العراقية غير مقبول سواء مفاوضات عقدت الان او في الماضي." وبدوره، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية روبرت وود إن مسؤولين أميركيين التقوا بعدد كبير من العراقيين لتحقيق المصالحة مؤكدا أن الولايات المتحدة ليست لديها أي نية لتخطى الحكومة العراقية المنتخبة. غير أن متحدثًا أخر باسم الوزارة هو بي جي كراولي كان أكثر وضوحا من زميله حيث أكد انعقاد هذه الاحتماعات التي قال إنها تمت بعلم مسؤولين في الحكومة العراقية. ونقلت وكالة "سي ان ان" الاميركية عن مسؤولين في السفارة الاميركية ببغداد انهم وقعوا إتفاقا بشأن لوجستية الجولة الثالثة من الحوار التي

شارك مسؤولون دبلوماسيون وعسكريون في مفاوضيات مع الجماعات المسلحة في

> السابق، تكلل بعضها بالنجاح، وأبرزها إقناع زعماء العشائر بالانقلاب على تنظيم القاعدة، وهو العامل الأبرز الذي ساهم في خفض معدل العنف في العراق عام ٢٠٠٧ بحسب الوكالة. ويشار الى أن مجلس الوزراء كان قد طلب الخميس من سفارتي الولايات المتحدة وتركيا في بغداد تقديم توضيحات بشأن أنباء إقامة مفاوضات بين مسؤولين أميركيين وممثلين لجماعات متمردة في العراق على الأراضي

> وفي السياق ذاته، تعهدت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، بإبقاء الحكومة العراقية على إطلاع كامل في المستقبل بأي

افراد من قوات الصحوة يقومون بحفظ الامن في بغداد حوار بين الحكومة الأمريكية والجماعات المسلحة في العراق، ونفت علمها بمباحثات بين دبلوماسيين أمريكيين وتلك الجماعات سوى مؤخراً. وسئلت كلينتون عن هكذا اتفاق فقالت انه لم يتم تخويل أي مسؤولين امريكيين لتوقيع أي شيء. وامتنعت عن الادلاء بمزيد من التعقيب.

وجاءت تصريحات كلينتون ردأ على انتقادات العراق لتلك المباحثات التي وصفها بالانتهاك لسيادته. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية عقب اجتماعها برئيس الوزراء نوري المالكي، في واشنطن الجمعة "سنتأكد من أن الحكومة العراقية على إطلاع تام بأي من مثل هذه الأنشطة، نريد التيقن من أن لدينا علاقة عمل و ثبقة للغاية".

راق٠٠

انا الأن في مبنى مركز المحافظة في وسط مدينة كركوك، المقاطعة الغنية بالبترول في شمال العراق والأكثر حرجا في النزاع في الدولة. قادة المحافظة جاءوا للقاء الأدميرال مايك مولن قائد القوات المشتركة، ١١ من القادة العراقيين على طاولة الاجتماعات ، وقد زودني المسؤولون الاميركيون بدليل يعطى تعريفا بكل سياسى عراقي ، واتجاهاتهم السياسية وديانتهم. كل قائد عراقي يقول للادميرال لماذا يستحق الحصول على هذه الحصة او تلك من كركوك لمجتمعه ، وعندما جاء دور الممثل الكردي أعلن بالانجليزية: "أريد

توماس فريدمان

"بعد إقصاء صدام في ٢٠٠٣ ، اراد مواطن كبير في السن أن يكتب رسالة للحكومة الجديدة لتوضيح معاناته أثناء حقبة صدام للحصول على تعويضات. ولكنه كان أميا. لذا ذهب الرجل إلى كاتب الرسائل واخبره عن كل مشاكله. في الخمسينات ، هدموا بيتي ، كما يقول. في الستينات ، قتلوا اثنين من أولادي. في السبعينات ، صادروا أملاكي ، وهكذا. كاتب الرسائل كتب كل ذلك. وعندما فرغ ، طلب الرجل منه أن يقرأ له ما كتب. وعندما انتهى ، ضرب الرجل رأسه وقال "لم أكن أعلم أن كل هذا حصل معى

قال نائب رئيس مجلس المحافظة ، ربوار طالباني

تفسيري: "كل واحد هنا له تاريخ ، وفي معظمه

نقرر: هل نظل نخبر قصصنا ، أم سنكتشف طريقة لحل مشاكلنا"؟ هذا ما أخذته معى من هذه الزيارة: العراقيون يعرفون من كانوا ، ولا يعجبهم ذلك دوما ، ولكنهم ما يزالون لا يعرفون كيف يريدون أن يكونوا كبلد. هم متعبون من سنوات من النزاعات المدنية ، وهم

مؤلم. لكن بخروجكم أنتم الأميركيون، علينا أن

سنكتشف ما الذي تعلمه العراقيون قريبا. كما قال الأدميرال مولس للقيادات العراقية المحتمعين فعلا لا يرغبون بالعودة اليها ثانية. ولكن في حول الطاولة: "الولايات المتحدة لن تحل" مشاكل المواضيع الكبيرة وغير المحلولة - تقاسم السلطة العراق. هذه وظيفة "شعب مستقل". لذا من في كركوك ، استيعاب السنة الذين انضموا الي الأفضل للعراقيين أن يبدأوا العمل ، "بناء على الصحوات" داخل الحكومة ، تقاسم عائدات البترول والسلطة بين المحافظات والحكومة الخطة الحالية للانسحاب ، القوات المتحالفة لن تكون هنا خلال ١٨ شهرا". المركزية - المجتمعات الاثنية المختلفة ما زالت لا

تريد التنازل كثيرا هي الأخرى.

بحديثي الى ضباط البيش الأميركي هنا اندهشت

للكم الكبير الذي تعلموه من وعن العراقيين. ولكن

ماذا عن العراقيين؟ هناك الأن الكثير من العراقيين

الذين أصبحوا جزءا من القوات الأميركية في

كركوك. وأتساءل: ما الذي تعلموه منا؟.

نزاعاتهم الى الأبد. نحن لا نستطيع فعل ذلك لهم -لكن دبلوماسيينا يستطيعون فعل المزيد لمساعدتهم على صياغة هذه التسويات. عندنا مبعوثين خاصين لايران ، افغانستان ، باكستان ، وللشأن العربي الاسرائيلي، ولكن للعراق لا وجود لمبعوث خاص ، أو وزير خارجية ، يركز بشكل كامل على ضمان نتائج لائقة هنا. نائب الرئيس جو بايدن يراقب سياسة العراق ، لكنه لديه الكثير من الأمور الأخرى لكي يعملها. العراق يحتاج إلى وسيط

تلك رسالة مهمة ، وإلا سيؤخر العراقيون حل

كبير ، قوي ومتفرغ.

ويحتاجونها. نحن اللاعب الموثوق الوحيد هنا -حتى من أولئك الذين يكرهوننا. هم بحاجة لوسيط أولئك الاميركيون الرهيبون جعلوني أفعلها"

> المسؤولون العراقيون الكبار لديهم من الإباء ما يمنعهم من طلب مساعدتنا ، وربما يقاومونها في

اميركي ليتمكن كل منهم من العودة الى جماعته والقول: "لم أكن أبدا لأقدم هذه التنازلات ، ولكن بعد غزونا البوسنة واستقرار الاوضاع فيها، لم نترك الفرقاء المتنافسين دون أن نبالي. الرئيس

العلن ، ولكن سرا سيقولون لك أنهم يريدونها

بيل كلينتون نظم محادثات سلام دايتون ، وتوسط ريتشارد هولبروك للوصول الى اتفاق استمرحتي يومنا هذا. لماذا لا نفعل في العراق ما فعلناه في البوسنة حين تكون الحصيلة هنا أهم بمائة مرة؟ عن: نيويورك تايمز